موضع اي يجمعون اليه ويجتمعون عنده

الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد
وما جاء في فضل الفقراء والمساكين
والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين أيديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها إلا كل مخف. رواه البزار بإسناد حسن. وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء قالت قلت له ما لك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة. رواه الطبراني بإسناد صحيح. الكؤود بفتح الكاف وبعد الواو همزة مضمومة هي العقبة الصعبة. وروي عن أنس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو آخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يصعدها إلا المخفون فقال رجل يا رسول الله أمن المخفين أنا أم من المثقلين قال عندك طعام يوم قال نعم قال وطعام غد قال نعم قال وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين. رواه الطبراني. وعن أبي أسماء أنه دخل على أبي ذر رضي الله عنه وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء مشعثة ليس عليها أثر المحاسن والخلوق فقال ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السوداء

تأمرني

39

تأمرني أن آتي العراق فإذا أتيت العراق مالوا علي بدنياهم وإن خليلي صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وإنا أن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار واضطمار أحرى أن ننجو من أن نأتي عليه ونحن مواقير. رواه أحمد ورواته رواة الصحيح. الدحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين وبفتح الحاء أيضا وآخره ضاد معجمة هو الزلق. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه. رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد. وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء. رواه الطبراني بإسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظه من حديث أبي قتادة وقال الحاكم صحيح الإسناد. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. رواه البخاري ومسلم ورواه أحمد بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو إلا أنه قال فيه اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن موسى قال أي رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من الجنة فينظر إليها قال يا موسى هذا ما أعددت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)